



جامعة بني سويف

كلية الآداب

قسم الاجتماع

الجماعات الأولية وجناح الأحداث

"دراسة ميدانية لعينة من الأحداث الجانحين وغير الجانحين في محافظة بني سويف"

The Primary Groups and The Juvenile Delinquency:

A Field Study on A Sample of Delinquent Juveniles and NonDelinquent
in Beni-Sueif Governate

رسالة مقدمة من

هبة الله نبيل شعبان عبد الوارث

المدرس المساعد بقسم الاجتماع

بكلية الآداب - جامعة الفيوم

للحصول على

درجة الدكتوراه في الآداب (علم الاجتماع)

إشراف

أ.د/ طلعت إبراهيم لطفي

عميد كلية الخدمة الاجتماعية التنموية - جامعة بني سويف

رئيس قسم الاجتماع بكلية الآداب - جامعة بني سويف

١٤٣٧هـ - ٢٠١٥م

ملخص الرسالة باللغة العربية

عنوان الرسالة : الجماعات الأولية وجناح الأحداث "دراسة ميدانية لعينة من الأحداث الجانحين وغير الجانحين في محافظة بني سويف"

إعداد : هبة الله نبيل شعبان عبد الوارث

إشراف : أ.د / طلعت إبراهيم لطفي

الدرجة : دكتوراه

التخصص : اجتماع

استهدفت هذه الدراسة التعرف على صور السلوك الجانح وأسبابه، والتعرف على بناء الجماعات الأولية التي ينتمي إليها الأحداث الجانحون، ووظائف هذه الجماعات الأولية، وأثر مخالطة الحدث لأعضاء هذه الجماعات في تعليم الحدث واكتسابه نمط السلوك الجانح.

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، والتحقق من صحة الفروض التي تمت صياغتها، استعانت الباحثة بالمنهج التجريبي، حيث تمت المقارنة بين مجموعتين من الأحداث، المجموعة الأولى تتمثل في المجموعة التجريبية؛ وتتكون من (١٢٢) حدثًا تم اختيارهم من بين الأحداث الجانحين الذين تم القبض عليهم نتيجة ارتكابهم جناية أو جنحة. أما المجموعة الثانية فتتمثل في المجموعة الضابطة؛ وتتكون من (١٢٢) حدثًا تم اختيارهم من بين الأحداث الأسوياء الذين لم يرتكبوا أية جناية أو جنحة تعرضهم للقبض عليهم.

وقد تم جمع البيانات اللازمة للدراسة عن طريق الاستعانة بعدة أدوات منهجية، وهي: استمارة المقابلة، والملاحظة المباشرة، وذلك بالإضافة إلى الاستعانة بأسلوب تحليل مضمون أو محتوى الوثائق والسجلات لجمع بعض البيانات التي لا تتطلب الاتصال المباشر مع المبحوثين. وقد خرجت الدراسة في بابين يتضمنان ثمانية فصول: الباب الأول يعرض الإطار النظري والمنهجي للدراسة، وينقسم هذا الباب إلى ثلاثة فصول؛ يوضح الفصل الأول؛ أهداف الدراسة ومفهوماتها الأساسية، ويعرض الفصل الثاني المداخل النظرية الموجهة للدراسة، ويتضمن الفصل الثالث تحليلًا نقديًا للدراسات السابقة -التراث البحثي- التي ترتبط بموضوع الدراسة بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

أما الباب الثاني من هذه الدراسة؛ فيعرض لنتائج الدراسة الميدانية، ويتضمن خمسة فصول؛ حيث يوضح الفصل الرابع خطة الدراسة الميدانية، ويتناول الفصل الخامس صور السلوك الجانح ومدى ملائمة العقوبات لها، ويتناول الفصل السادس الأسرة وجناح الأحداث، ويعرض الفصل السابع جماعة الجوار وجناح الأحداث، ويتناول الفصل الثامن والأخير جماعة اللعب وجناح الأحداث.

وقد أيدت نتائج الدراسة صحة الفروض التالية :

١-تعدُّ جريمة السرقة من أكثر صور الجرائم انتشاراً بين الأحداث الجانحين.

٢- تعمل الجماعة الأولية التي يغلب فيها السلوك الجانح على توحيد صور السلوك الجانح بين أعضائها.

٣- يُعدُّ الثواب أكثر فاعلية من العقاب في مواجهة السلوك الجانح.

٤- يُعدُّ تفكك الأسرة من أهم العوامل الأسرية المؤدية إلى السلوك الجانح.

٥- ترتفع معدلات جرائم الأحداث في المناطق الفقيرة من المدينة مقارنة بغيرها من المناطق.

٦- إن السلوك الجانح سلوك مكتسب يتم تعلمه والتدريب عليه من خلال عملية الاتصال والتفاعل مع الأحداث الجانحين في الجماعات الأولية.

٧- إن مخالطة الأحداث لغيرهم من الأحداث الجانحين الذين ينتهكون القانون أكثر من مخالطتهم لأحداث أسوياء يحترمون القانون يؤدي إلى اكتسابهم السلوك الجانح.

٨- هناك علاقة بين نوع المعايير الاجتماعية السائدة في الجماعات الأولية للأحداث الجانحين وبين ارتكابهم لنمط السلوك الجانح.